

# أنباء عن رفض الإمارات استقبال عصام شرف ردا على محاكمة مبارك



السبت 23 أبريل 2011 12:04 م

23/04/2011

نافذة مصر - كتبت / أسماء أحمد:

أفادت تقارير صحفية عربية أن دولة الإمارات العربية المتحدة رفضت استقبال رئيس الوزراء المصري عصام شرف خلال جولته الخليجية التي تبدأ غدا الأحد وتشمل كلا من السعودية والكويت ودولة قطر التي يزورها الثلاثاء القادم.

ونقلت صحيفة "العرب" القطرية عن مصادر متطابقة في كل من أبوظبي والقاهرة أن اتصالات دبلوماسية جرت بين البلدين خلال الساعات الأخيرة قالت الإمارات خلالها إن مواعيد مسؤوليها لا تسمح بزيارة شرف في الوقت الراهن، على أن يتم تحديد موعد لاحق للزيارة.

لكن المصادر ذاتها أكدت أن الرفض الإماراتي الذي كان غير متوقعا قبل ساعات من بدء الجولة الخليجية جاء بسبب رفض حكومة الثورة المصرية طلبات متكررة من الإمارات بعدم محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك وعرضها دفع أية تعويضات مناسبة بدلا من محاكمته ، فضلا عن ما اعتبرته الإمارات تقاريرها (مصريا - إيرانيا) على حساب مصالح دول الخليج ومن بينها الإمارات - على حد وصفهم.

وأكدت المصادر ذاتها أن الإمارات أبلغت ذلك الموقف رسميا إلى مصر خلال استقبال وزير الخارجية المصري الدكتور نبيل العربي الخسيس سفير الإمارات بالقاهرة ومندوبيها لدى جامعة الدول العربية محمد بن نخيرة الظاهري.

من جانبها، رفضت مصادر مصرية مسؤولية التعليق على أنباء إلغاء تلك الزيارة وقالت أنه سيتم تحديد موعد لاحق للزيارة في إطار جولة خليجية ثانية سيقوم بها شرف تشمل كلا من البحرين وسلطنة عمان ثم الإمارات.

يذكر أن زيارة رئيس الوزراء لدول الخليج قد أعلن عن إلغائها صباح اليوم السبت ، والسبب المعلن لإلغائها هو الظروف الداخلية التي تمر بها العديد من المحافظات المصرية من مظاهرات واعتصامات احتجاجا على تعيين محافظين جدد محسوبين على النظام السابق.